معتقب للاعراب فاذا اعربته بالنون لزم المثنى الالف والجمع اليا في الاغلب
فان اعربته على ما كان عليه قبل التسمية وجب الحذف ايضا في النسبة اذ المجد
باق وان جعلت النون معتقب الاعراب لم تكن الالف واليا للاعراب ولم تقدر
النون تمام الكلمة بل يصيران كسكران وغسلين فيجب ان ينسب
اليهما بلا حذف فيقال نحو بحراني وزيديني في النسبة الى المسمى ببحران
وزيدين فلذلك اي فلوجوب حذف العلامة ان اعربت بالحروف وعدمه ان
اعربت بالحركات جاء قنسري في المنسوب الى ما يعرب بها وقنسرين
بكسر القاف والنون وتشديد النون بلدة بالشام ويفتح الثاني من
كل اسم ثلاثي مكسور العين نحو نمر والدئل وابل نحو تقول نمري ودؤلي
وابلي لئلا تصير الكلمة المبنية على الخفة اي الثلاثي المجرد في غاية
من الثقل بتتابع الامثال من اليا والكسرات اذ في ابلي لم يخلص منه شيء
وفي نمري ودؤلي لم يخلص منه الا الاول قال الرضي ومن كسر الفاء
اتباعا للعين المكسورة الحلقي في نحو الصعق في المنسوب صعقي بكسر
الصاد والعين وهو شاذ ولعل ذلك في مثله ليبقى سبب كسرة الصاد بحاله
اعني كسرة العين بخلاف الزائد على الثلاثة نحو تغلب اذا نسبت اليه فانك تقول
تغلبي وان اجتمعت الكسرات والياآن اذ لم يكن وضع الكلمة
على اخف الابنية واستثنى المبرد من جملة الزائد على الثلاثة ما كان على
اربعة ساكن الثاني نحو تغلب ويثرب فاجاز الفتح فيما قبل الحرف الاخير
قياسا مطردا وذلك لان الثاني ساكن والساكن كالميت المعدوم فالحق
بالثلاثي والقول هو الاول اذ لم يسمع الفتح الا في تغلبي ولذلك اشار
المصنف الى ضعيف كلامه بقوله على الافصح وتحذف الواو واليا من فعيلة وفعولة

فقد لا يحذفان في العلم كما يجيء ان شاء الله تعالى وانما حذفت حذرا من اجتماع
التاءين قبل اليا وبعدها لو لم يحذف وكان المنسوب مونثا اذ كنت تقول
كوفتية ثم طرد حذفها في المنسوب المذكر نحو كوفي وحذف زيادة
التثنية وهي الالف والنون او اليا والنون في نحو مسلمان ومسلمتان
ومسلمين ومسلمتين وحذف زيادة الجمع اي الجمع على حد التثنية
وهو جمع المصحح المذكر الكامل اذ الاستثنى اعني قوله الا علما
قد اعرب بالحركات يدل عليه واما زيادة جمع المؤنث السالم فيعلم وجوب
حذفها مما سيأتي من وجوب رد الجمع الى الواحد وكذا كان يعلم من هناك
وجوب حذف زيادة جمع المذكر السالم الا انه ذكره هنا لمشاركته المثنى
في العلة واستثنى العلم وانما حذفت زيادتهما اما حذف النون فواضح
لدلالتها على تمام الكلمة ويا النسبة كجزء من اجزائها واما حذف
الالف والواو واليا المذكورة فلكونها اعرابا ولا يكون الاعراب في الوسط
وايضا لو لم تحذف لاجتمع العلامتان المتساويتان في نحو مسلمانيان
ومسلمونيون وعلامتا التثنية والجمع في نحو مسلمانيون ومسلمونيان
فيكون في الكلمة اعرابان قوله الا علما قد اعرب بالحركات هو استثنى
مفرغ منصوب على الحالية اي تحذف زيادة المثنى والجمع في كل حال
الا حال كون احدهما علما قد اعرب بالحركات فلا تحذف الزيادتان
بيان ذلك انك اذا سميت بالمثنى والجمع على حدة كضاربان
او ضاربون او جاريا مجراهما كاثنان او عشرون فالاكثر انه يعرب
اعرابه قبل التسمية وقد تجعل النون في كليهما معتقب الاعراب بشرط
ان لا تتجاوز حروف الكلمة سبعة فلا تجعل النون في مستعتبان ومستعتبون

معتقب الاعراب